

عبادة الله تعالى موجبة للاحتساب عن المناهي التي منظرها بعد  
 الكفر الجسدي الذي كانوا يمشرونه **ولا تبغضوا الناس ايشاهم**  
 اي تشبهو ونهايهما معتمد في معنى تمامهما اي شيء كانوا يقدرون  
 كان فاقتم كانوا ينجسون الجليل والحجر والقليل والكثير وقيل  
 كانوا مكاسبين لا يدعون شيئا الا مكسوه قال زهير في كل اسواق  
 العراق اطلوه وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم **ولا تصدوا في الارض**  
 اي بالكفر والخيف **بعد اصلاحها** بعد ما اصلاح امرها واهلها الدنيا  
 عليهم الصلاة والسلام واتباعهم باجر الشرايع واصلحو فيها  
 واصنافه اليها كاصنافه مكر الليل والنهار **ذكركم خير لكم** اشارة  
 الي العمل بها امرهم به ونهاهم عنه ومعنى الخبير به اما الزيادة  
 مطلقا وفي الانسانية وحن الاحدوقه وما يطلبونه من الكسب  
 والذبح لان الناس اذا عرفوهم بالامانة مرغبوهم في معاملتهم  
 ومتاجرهم **ان كنتم مومنين** اي مصدقين وفي قوله تعالى هذا  
**ولا تقعدوا بكل صراط تؤعدون** اي بكل طريق من طرق الدين  
 كالشيطان وصراط الحق وان كان واحدا لكنه يتشعب الى معاني  
 وحدود واحكام وكانوا اذا راوا واحدا يشرع في شئ منها  
 منعوه وقيل كانوا يجلسون على المراءد فيقولون لمن يريد  
 شعيبا اية كذاب لا يفتنك عن دينك ويتوعدون لمن  
 امن به وقيل يقطعون الطريق **وقصدوا عن سبيل**  
**الله** اي السبيل الذي قعدوا عليه فوضع المظهر موضع  
 المضمر بيان لكل صراط ودلالة هي عظم ما يصدونه وتبجها  
 لما كانوا عليه او الايمان بالله تعالى او بكل صراط علي انه  
 عبارة عن طرق الدين وقوله تعالى **من امن به** مفعول يصدون

رف

**شعيبا** عطف على قوله تعالى واي عاد اخاهم هودا وما عطف عليه  
 وقد روي هودا في المطوف عليه من تقدم البحر وربي المصنوب  
 اي وارسلنا اليهم وهم اولاد مدني بن ابراهيم عليه السلام شعيب  
 ابي ميمون بن يشجب بن مديني وقيل شعيب بن ثوب بن مدني  
 وقيل شعيب بن يثرو بن مدني وكان يقال له خليل الانبيا  
 عليهم الصلاة والسلام بحسن مراجعته قومه وكانوا هل يخس  
 للمكاييل والموازي مع كفرهم **قال** استبان مبني على سوال  
 نفا عن حكاية ارسال اليهم كانه قيل فماذا قال لهم فقيل **قال**  
**يا قوم اعبدوا الله ما لكم من اله غيره** مرثضه مرارا **قد**  
**جانكم بينة** اي محزنة وقوله تعالى **من ربكم** متعلق بجانكم او محذوف  
 هو صفة لفاعله موكدة لثخامة الذاتية المستفادة من تذكروا ثخامة  
 الاضائية اي بنية عظيمة ظاهرة كائنة من ربكم وما لك اموركم ولم  
 يذكر محزنة عليه الصلاة والسلام في القرآن العظيم كما لم يذكر اكثر  
 منجرات النبي عليه الصلاة والسلام النبي حين دفع اليه عنقه  
 ومنها ولادة الفخم الذرع خاصة حتى وبعد ان يكون له الذرع من  
 اولاده ومنها وقوع عصي ادم على يده في المرات السبع لان كل ذلك  
 كان قبل ان ينشاء موسى عليه الصلاة والسلام وقيل البينة بحبيبه  
 عليه الصلاة والسلام كما في قوله تعالى يا قوم ارايتم ان كنت علي بينة  
 من ربي اي حجة واضحة وبرهان يبرعهم بما هما اتاه الله تعالى  
 من النبوة والحكمة **فان الكليل** اي المكيال كما في سورة هود ويرويه  
 قوله تعالى **والميزان** فان الميزان هو الالية وان حازر كوسيه  
 مصدرا كالميزان وقيل اله الكيل والوزن على الاصناف والاعمال التي  
 الامر على محيى البينة ويجوز ان تكون معالفة على تعيدوا فان  
 عبادة